من باب الافعيلال والافعوال ويمكن ان يقال تعدية احلوط
على ما فهم من الصحاح لعزوة الشيء وتفسير شارح الهادي
اعلوط بقوله اي لزم سنه وان تعديته بالجار المحذوف ودأب
الامام ان لا يلتفت الى النادر والضعيف وهمزة افعل
تزوج في فائدة اخرى غير المعاني المطلعة الاتية لباب افعل
لا الهمزة اذ ليست من حروف المعاني بل من حروف المباني
لكن لما كانت سبب لحصول المعاني اسندت المعاني اليها مجازا
للتعدية بدل من قوله لمعان بدل البعض نحو اخرجته اي
صيرته خارجا وللصيرورة اي لصيرورة الشيء منسوبا
الى ما اشتق منه الفعل نحو امشى الرجل اي صار ذا ماشية
للوجدان اي لوجود الشيء موصوفا بما اشتق منه اصل الفعل
نحو اجللته اي وجدته جليلا وللحينونة اي لكون الشيء ذا
وقت يقرب منه حصوله نحو احصد الزرع اي كان ذا قرب وقت
حصاده وفرقه الصيرورة عن الحينونة ان الاولى لحصول
الشيء والثانية لقرب حصوله وللازالة اي لازالة اصل الفعل
عن المفعول نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وللدخول
في الشيء اما زمان نحو اصبح الرجل اي دخل في الصباح او غيره

نحو اظلم

نحو اظلم الرجل اي دخل في الظلام وللكثرة اي لكثرة اصل
الفعل سند الفاعل نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن يعني صار ذا
لبن كثير ففيه معنى الصيرورة ايضا الا انه يعتبر بما
يكون له بمعنى الكثرة ويجيء افعل للزيادة في اصل نحو اشغلته
اي شغلته جدا وللتعريض المفعول للامر نحو اباع الجارية
اي عرضها للبيع ويجيء استفعل ايضا اي كهمزة افعل
يجيء لمعان اسندت معاني الباب الى السين مجازا لا الى
الهمزة والتاء وان كانت لكل منهما مدخل في حصول
الباب لان اختصاص الباب غيره بالسين للطلب
اي لطلب اصل الفعل وهو الغالب في هذا الباب نحو
استغفر الله اي طلب المغفرة وللسؤال افرده بالذكر
لتغاير موردهما فان مورد الطلب القلب ومورد
السؤال اللسان نحو استخبر اي سأله الخبر وللتحول اي
لتحول الفاعل الى ما اشتق منه الفعل نحو استحجر الطين اي
انقلب حجرا حجرا بنصب نزع الخافض لان انقلب لازم
اي الى الحجر وللاعتقاد يقينيا او ظنيا نحو استكرمته
اي اعتقدت انه كريم وللوجدان اي لوجدان المفعول